

## بسم الله الرحمن الرحيم بسمه

المحمدية رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد الفقير أحمد بن زين الدين  
الاحبابي ان حضرت الجنازة العالي الشأن الوثيق الادراك حاوي السلطتين سلطنة العقل والفهم وسلطنة  
الملك والسلطان دنية الزمان وفي ملوك الرأية والسلطان وفجر النور اذا استبان مغر المؤمنين ببطلان  
ومثل كل مترد فان ظلاله على عباده المؤمنين بالامان وحسنه المنيع البيان الحافظ لمحوه هذا الدين  
عن استيلاء اهل الاديان وحافظ الاسلام والايمان المحفوظ بعين الملك العيان من شر كل جبار وشيطان  
من مردة الاشرار الحان السلطان بن السلطان والحقاق بن الحقاق فتمطى شاه الملوك بالقرين مردا  
ادام الله دولته وطلد سلطنته وحفظ مجده والقوى قلوب العباد بحبته ورفع على ملوك اهل الارض  
الديار نكاح حبس الحكيم حكم الفطنة وحكم السلطنة فله من فضلك في هذه الدنيا طول البقاء ومكتبه  
في ارضك كائناً واجعله عندك حراً القار وتوجه بياج القرين مد قنت القاهرة والبسة حال هينك الباء  
واجعل عاقبة امره الى نعم خيرة الدنيا ونعم خيرة الآخرة فان ذلك عليك سهل يسير وانت على كل شيء قدير  
وبالاجابة جدير يا رب العالمين تعالى الى اعيان الفقير المقرب القصور والفقير مسائل عظيمة تشمل على ارفع  
كثرة ومطالب فبقة ميسرة تهدد ذلك الجبابرة المحرم بدقة النظر واستقامة الفكر وقوة العبرة وتدل من  
ونظر على صحة المسائل التي اشهر كلام الملوك ملوك الكلام هذا العيان لذلك انجز طبعه سر الله من الدنيا  
له بحسن الهداية والتوفيق الى سائر الطرق والسلامة من العقوب بياها على جهة التحقيق وسرها على طرد  
والدقيق فقت على ما قال الامثال على سبيل الاستعجال مع ما في القلوب رواعي الاستعجال بمجاناة الحلال  
والاستعجال بما يصيب به المجالس كلام من الله المدد في الاقوال والافعال انه سمع الدعاء لطيف لما نأى  
قوله ادم الله دولته وطلد سلطنة اذا فارق الانسان هذه الدار وقد كان من المؤمنين الاخيار  
لحق روضه بالخبرة كمثل عليه ظواهر الاخبار ويتبع فيما الذي يلحق بالخبرة هل هي صورة الرقع وحدها  
ام هي مع سائر الامور جبرام فان كانت الرقع وحدها كانت لونها سوية كلذة المقصور وهذه لذة  
ناقصة ومثل ذلك لا يكون فيه ترغيب للمكلفين وان كانت مع المسائل صورة برزخية لا يتوقف الا برزخها ونفوسها  
بغير الاحكام حال الانتفاع بتهتم الارواح فان لم تكن في جسم لم يبق الرقع زيادة احاسر وان كان ذلك

الحزم ثم النعيم وحسنه تغيب المكلفين ولكن المعروف ان الاجسام تبقى في قبورها هنية الى ان يسقى في الصور  
 من في القبور ثم السقم هل هو ما لا تسقم الدنيا ام طواض وهل فيها تكاح ام لا وهل تكاح اهل الجنة تكاح ام لا  
 الدنيا ام لا اقول ان المؤمن اذا حضر الموت حضر محله وعلى ائمة الهدى ملك الموت وجوب بل يقول جبريل يا محمد  
 ان هذا من محبتكم فارفق به فيقول محمد يا علي ان هذا من محبتك فارفق به فيقول علي يا ابي طالب ان هذا من محبتنا  
 فارفق به فيقول ملك الموت اني لا اشق علي من الام الشقيقة ثم ياتي المؤمن ربح من الجنة يقال لها المشية بتسمية  
 الدنيا واهله واله ثم ياتي ربح من الجنة يقال لها السوقة تسوقه الى لقاء الله ثم يكفله ملك الموت عن ربحه  
 فيقول له ملك الموت هذا فرك في الجنة فيصعد محمد واهله بيته فيقفون في ظل العرش فيقول له ملك الموت ههنا  
 اولياك في ظل عرشك اني انقلك اليهم فيقول علي بذلك فيظهر له ملك الموت بصورة جميلة لا يرى مثلها في  
 المؤمن فتجذب اليه روحه نقشا كما نجد في الحديد القناطير وودع اهل العصمة ان روح المؤمن حال  
 قبض ملك الموت لها تحزن ساعة تحت العرش لله ثم ياذن لها فياتي الى جده فتخضع عند القبر والنفوس  
 وانما ترمى من بيده عليه فاذا نقل الى قبره سارت امامها مليه وفي رعاية تروى على الحجارة وبغيرها تحزن  
 ساعة انفا حال قبض ملك الموت لها لا غنى بقبورها ولا تنظر الى النساء حال الدخول في النوى لا  
 تحس ولا يشعر وطال الخروج منه كذلك الايمان حال الموت وطال البعث قاله كما تسامون تموتون وكما  
 يستيقظون تبعثون فاذا وضع في قبره وشرح عليه اللبن والبن اياه رومان فتان القبور فيقول  
 فتورد روصه في الصدرة فيقول له اكتب امالك فيقول ليس عندي فلهما فيقول هذا قطرة من كفتك فيقول  
 ليس كذلك روة فيقول رقيب فيقول اعدى فلم فيقول صبعك فيقول اعدى فيقول اعدى فيقول اذكرك لها  
 ملكتنا وفعلت كلنا في يوم القلاني والساعة القلانية فلا تترك صغيرة ولا كبيرة الا ذكرها وهو قوله ثم  
 يا ويلتنا ما هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ثم ياخذ ذلك الكتاب ويضعه في عنقه فكلوا  
 عليه كمال احوال ان كان مؤمنا ليس به لامة ملوحات وذلك قوله ثم وكل انسان الرشاء طائره في  
 عنقه ويخرج له ربح القيمة كما با مليقا منسورا فاذا فرغ رومان فتان القبور اتي بنكرو ونكروها البعد  
 الاسودان الانزقان راسها في السماء التابة وادجها في الارض التابة يطان شعرها في  
 الارض لها بيد كل واحد ملية من نار طان كان الميت مؤمنا حرقه عن علي بن ابي طالب ويشلان من



ما يريد منه وعلى يلقنه فيقولان له ثم نعمة العروس نومة لاحلم فيها واعلم ان العبد ينشكر ويكفر يا ليت  
 الميت في هذه الصورة الهاكلة فان كان مؤمنا كانت راحة من احواله وكفاة لجميع ذنوبه وان كان  
 منافقا كان ذلك اول عذابه فان اذ فرغ من الحساب لمحت بعضه بالجنة بعضه بالنار فاذا قلم اجتمع اللذات  
 فيقولون بعضهم لبعض دعوني نرجع فانه فرج من هول فاذا استراح سألوا عن اهل الدنيا ما حال ذلك وما حال فلانة  
 فان قالوا خرج من الدنيا فيقولون هوى هوى لانهم لم يروه وان قال تركت في الدنيا رجع فاذا كان يوم  
 المحجة الجمعة ويوم العيد عند طلوع الفجر اتهم لئلا تنكح لكل واحد باقية من نوق الجنة وعليها قبة ومزدى  
 يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيركب فيصحبهم جبرئيل فيطربون في الهواء ما بين الارض والسماء  
 حتى ياتوا الجنة الاسرى عند قبر امير المؤمنين ع فيبقون هناك الى الزوال وعند الزوال يتاذنون <sup>كل</sup> حزين  
 في ذنابه اهلهم ومواضع حفرهم ومنهم ملائكة يترقبون عنهم من اهلهم واحوالهم كلما يكبرون حتى  
 لا يروها الا ما يجعون ويبقون الى ان يصير لكل شئ مثله ثم يصحبهم جبرئيل فيكون مطاياهم فيطربون  
 الى مصاف الجنان يتنعمون فيها ومنهم من ياتي وادى اليه ويودقوه واهله كل يوم لقوة ايمان ومنهم من لا  
 يزورهم الا في الاعياد وذلك على حسب ايمانهم من القوة والضعف وذلك قوله نعم الامم تاتيهم وتعلمون  
 فاولئك يظهرون الجنة ولا يظلمون شيئا خات عن النبي وبعد الرحمن عباد بالخيالته كان وعد ما  
 لا يسمعون فيها لغوا الاسلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وهذه الجنة عند مغرب الشمس ولهذا قال  
 بكرة وعشيا لان خات الاخرة ليس فيها عشي ولا عند ولا بكرة وانما هي نور موجود وظل ممدود ولا يزال  
 كذلك يقولون عجبا قيام الساعة لما ظهر لهم فاعاد لهم من النعيم المقيم ولا يزالون كل الى حبل آل محمد <sup>عليه</sup> بكرة  
 منهم لانهم محضو الايمان محضا ومعنى انهم محضو الايمان محضا انهم عرفوا امير المؤمنين بالمعرفة التوالتية  
 واقتران جميع فضائله ومعنى معرفته التوالتية انهم يعرفون انه الصراط المستقيم وسبيل الله ووجهه و  
 وجه الله وعينه الناطقة وانه الواعية ويعلمون انه من مات عارفا بملك ممثلا لامر الله ووجهه <sup>عليه</sup> حقيقة  
 وان مات بغير ذلك سنة وهو بغير ما دعى عن ابا قران ما من مؤمن بنا وبقره نعم ولن قلتم في سبيل الله  
 اوتم لغفره من الله ورحمة خير مما يجعون ولن يتم اول قلتم لاني الله عشره من الاول ميتة وقلة ان من مات  
 قل من قلبه خيموت وقد سأل عن تاولها فقال ما معناه ان سبيل الله هو على القلب في سبيل الله هو القلب

في سبل على واحباب الشهاد وهم المنافقون على العكس كل ما سمعت وان ملك الموت يقول للمنافق يا خوف صورة  
تكون بعد ان يحضره محمد واهل بيته فيوصون ملك الموت بان هذا عدونا فشدد عليه فيظهر ملك الموت <sup>سنة</sup>  
صورة فاذا راه انجذبت روحه اليه كالتغالب الفرسية الى الاسد من شدة الخوف وبعد الحساب يظيره سكره وبكره  
بمرزبة من حديد قد حيت في النار سبعين سنة تلك مدة كل مرة يتطير جسده كالحياة فيبعده الله ثم يغيره ثالثة  
وثالثة وتلق روحه نار الدنيا عند مطلع الشمس يعذبون عند طلوعها وعند غروب الشمس ياتي بهم ملائكة  
العذاب يسحبونهم بسلاسل من نار الى عند بئر برهوت في خرموت من اليمن يعذبون ولقد اتيتني الطيف  
بعض المنافقين وريثهم انه اتى به في عيون بقر يعذب فيموت سمعت ذلك الاسم ولا اعلم مو<sup>صفه</sup>  
وكتبت في البيضة قاعد مع جماعة وسائر رجل كبير من العرب فذكر كخضنا عيون بقر فقلنا لا نعرف <sup>ذلك</sup>  
فقال هو واد من ناحية الشام وكنا نقر بانه من بعيد منخفض لا يمكن ان ينظر اليه وله دوى شدة  
ودخان يصعد منه ولا شك انه من اودية جهنم وان لكل واحد منها سكاكنا والمثل عندنا بذلك  
مهور فانهم اذا غضبوا على شخص تدلى في سقر وعيون بقر وكنا لا نعرف ذلك الا في هذا الطيف  
انه يعذب فيه ذلك المنافق لعنه الله من وهذا الرجل الذي وصفه ابتداء منه بما تدل القرائن الخا<sup>لصة</sup>  
على صدقه وكان ذلك الطيف في زمان المكاشفات والمبشرات التي ترد على ولا يزالون يقولون  
يا ربنا اخرج قيام الساعة لما ظهر لهم فيها من العذاب الاليم ولا يزالون كل الى رجة محمد فيرجو<sup>ن</sup>  
معهم لانهم محضوا الكفر محضا هذا صورة الموت قبل القيمة على سبيل المقدار ليبنى عليه المراد  
وبالله الهداية الى سبيل الرشاد قوله ادام سلطنته ورفع على جميع الملوك رتبته والذلي يلحق بالجنة  
التي اعلم ان الذي يلحق بالجنة جنة الدنيا هو الذي يقبضه الملك وهو الانسان الحقيقي واصل<sup>حرون</sup>  
مركب من خمسة اشياء عقل ونفس وطبيعة ومادة وسالفا يعقل في النفس والنفس بما فيها في الطبيعة  
الكل في المادة والمادة بما فيها اذا تعلق بها المثال تحقق الجسم الاصل وهو الغالب في النفس على الملك  
من العناصر الاربعة النار والهواء والاعمال والتراب هذا النفس هو الذي يبقى في الارض وفيه ظاهره فيها  
وهو سموي بطائفة الاعذار وانما ملكت في نفسه ظاهره في الارض لا باطنه يبقى وهو المبدأ الثاني وهو  
من غامر هو قلب الاربعة وهو اشرف من غايط الدنيا مرة وهذا هو الذي يتبع لان الموت بعد الحساب



قمره بخلافه من قمره الى الجنة التي في المخرج يدخل عليها الروح والريحان وهو قوله نعم فاما ان كان من المقربين  
 فروح وريحان وخبثه نعيم والذي يتبع هذا الروح هو الجسد الثاني الذي هو صفة في هو قليا وهو في باطن الجسد الاول  
 الظاهري الذي هو من العناصر المعروفة واما الذي يخرج مع الروح فهو الجسم الحقيقي المكنون الهيوال المثال وهو  
 الحامل للطبيعة المجردة والفكر والعقل وهو الانسان الحقيقي وهذا الجسم من جنس جيم الكلا ورتبة في رتبة  
 محدد بهذا الجواز وقوة لذته في الاكل والشرب واللبس والنكاح بقدر قوته لذته الجسد انفس سبعين مرة  
 وهذا الجسم الحقيقي لا يتأثر بالروح ولا ينفصل عنها الا بين الفتيحة فانه اذا نفع اسفل في الصورة ففكر  
 الصنق وهي فتحة الجذب تجذب كل شيء الى بقعها من الصور وله ست مخازن فاول دخولها تنقي في الخزن الا  
 مثالها وفي الثاني هيولاها وفي الثالث طبيعتها وفي الرابع النفس وفي الخامس الروح وفي السادس العقل  
 تفككت بطلت وبطل فظلمها فليست بغاية الا هذا المعنى ولا مازجة لان المازجة هي في النفوس النباتية والحيوانية  
 اما النباتية فلا لها من نار وهواء وماء وتراب فاذا فارقت عادته الى ما منه بدت عود مازجة لا عود مجاورة  
 الاجزاء النارية الى النار ومازجها والهوائية الى الهواء والمائية الى الماء والترابية الى التراب وكلوا  
 منها ما يارب ما من اخذ وكل النفس الحيوانية فانها اخذت من حركات الافلاك فاذا فارقت عادته الى ما منه  
 بدت عود مازجة لا عود مجاورة لانها قوى ائفت من قوى الافلاك بقدر حركاتها تعلقت بالطبائع  
 التي في الدم الاصفر تعلق ارتباط والدم الاصفر في العلقمة التي في تجا وفي القلب والدم الذي في البدن  
 تقوم بالعلقمة والبدن تقوم بالدم ومعنى تعلقها تعلقها بالطبائع ان الطبائع البسائط لما تعلق على  
 هذا الترتيب حملا وبسوسة وبرودة ورطوبة وكانت معقولة في الوزن الطبيعي بان تكون الارضية خفيفة  
 لان البرودة جرة ان حصل منها بخار معتدل فكرت عليه الافلاك فاعتدل في بطنها فاسمها فاكبت من  
 قوتها قوة الحيوان بواسطة حركاتها واسعة كواكبها فذلك البخار المعتدل بقدره من الاجزاء الدخانية من  
 الاجزاء الدخانية في السراج اذا قابت في الاقتران الدخان والروح الحيوانية بمنزلة استنارة تلك الاجزاء  
 الدخانية عما لا تارنكا ان الاستنارة اعانها من الكثافة المنفصلة بالنقص عن النار كل تلك البخار  
 المعتدل بقدره انفعلا بالحكمة والحيوية الحيوانية عن نفوس الافلاك من طبائعهما الساتية بواسطة حركاتها واسعة  
 كواكبها فاذا فارقت عادته الى ما منه بدت عود مازجة لا عود مجاورة لانها في الحقيقة تعلقت من طبائعهما التي هي صفات

فوق ما في المغارة يخرج كل واحد متزجا معه كالقطرة في الماء فافهم وهاتين النفسين بطلوت وتلقيا  
باصلهما هذا حكم ظاهرهما واما حكم باطن النبائية فالتقاء بقى في القبر وهو عناصر هورقليا واما النور والروح والكل  
من الجنة واما باطن الروح الحيوان فاحاس طبايع نفوس فلاك وهو قليا وفي الحق بالجنة خيرة الدنيا  
كامل والمحصل ان الروح لا تنقل عن الجسم الاصل الا بين النفسين نفحة الصق ونفحة البعث فورا فكل ادم  
الله تاييده ونفوس الروح فصلها ام مع المثال ام مع الجسم هو ان الذي يفيض الى الجنة الدنيا والروح مع  
الجسم الاصل لان الروح فيها العقل وهي في الطبيعة والجسم هو الهيولى والمثال ولهذا كان احاسه ولذته  
اقوى من الدنيا بعين مرة لان لذته حسية معنوية وعلى هذا يحسن به ترغيب المكلفين واما الذي يبقى في  
القبر فهو الجسد الثاني الذي من عناصر هورقليا واما الذي من هذا العار فان فيه ذلك اشلة كثيرة نذكر بعضها  
منها مثالة الرياح فانه من الصخر والطين وهما كيثان بمنية الجسد العنصري المعروف عند العوام فلما اذيت بهت  
نه الكدورة فكان هو بنفسه زجا شفا فاطاهر من باطنه وظاهره باطنه من ظاهره وهو نظير الجسد الثاني  
الذي يبقى في القبر يدخل عليه من الجنة روح روحان والكثافة نظير الجسد العنصري نظير كيف خرج من الصخر  
الطين الكثيفين جعل اشفا فاطيفا وهو ذلك الصخر وهو غيرة وهذا الزجاج اذا اذيت بالحق عليه وانه ينج  
لجسمه في الطبع كان بلورا كالمالوق عليه واما الحكماء الذي هو اكبر السبايح فيكون بلورا عرق في الشمس لانه ينج  
الاشعة التي تقع عليه من الشمس فهذا من الزجاج بل هو غيرة واما اياه شئ صفاه حيث كان اعلم رتبة من  
الاول وهذا نظير الجسم الذي يخرج مع الروح ويدخل الجنة المزينة الدنيا وهذا البلورا اذا اذيت بالحق  
عليه اكبر الابيض مرة اخرى كالماسا هو من البلور بل هو غيرة بل هو غيرة هو وقد كان صجوا كيثا فلما  
اذيت كان صجوا كيثا زجا شفا فلما اذيت بالحق عليه الدوار الابيض كان بلورا حقا فلما اذيت بالحق  
والحق عليه الدوار ثانيا كان الماسا اذا وضع على السندان وضرب بالمطرقة غاص فيها ولم ينكسر وانما  
بالاسرب وهو الرصاص الاسود انكسر اجساما شلثة مكعبة وكل مكعبة اذا كسر بالاسرب انكسر مثلثا مكعبا  
وهذا علامة صفة كونه الماسا كونه الماسا دليل على ان كان غائبا في حقيقة الصخر لانه قد ترك من الاصلين  
الغريبتين وهما الزئبق والكبريت عاقر الطبعي وهذا الاماس المتخلص من البلور المتخلص من الزجاج المتخلص  
من الصخر نظير احاس المؤمنين في الجنة <sup>شفا</sup> ولما لا يفهم القليع سلافا فانه بمنزلة الجسد العنصري الاول الحرف



في الدنيا واذا القي عليه الاكبر لا يسفر كان فضته صافية وكان بمنزلة الجسد الثاني الذي بقي في الجسد يدخل عليه  
 الدنيا الروح والريحان واذا القي عليه الاكبر الاحمر كان ذهباً خالصاً وكان بمنزلة الجنة الذي يخرج من الجسد  
 من الروح الذي يلحق بعد الموت الجنة الدنيا ينعم فيها واذا القي عليه الاكبر الاحمر مرة ثانية كان اكبر وكان  
 بمنزلة الجسم الذي يدخل الجنة الاخرة وكونه اكبر اعلامة ودليل على انه كان غائباً في حقيقة القلع لانه قد نزل  
 من الاصلين المرويين وهذا الاكبر المتخلص من الذهب المتخلص من الفضة المتخلص من القلع يظهر جسيم الاخرة  
 ولذلك اسأل كثيرة يعرفها اهل البصيرة وقول الله سبحانه وشذا راكنا ثم التقم هذا هرسا به لتغم الدنيا  
 ام طوارحوا جوابه ان نعم الجنة الدنيا مشا به لنعيم الدنيا بمغضات جميع ما في الدنيا من الفواكه والطعام و  
 الملاهي والسلطة والغرة مشا به الى في الجنة الدنيا لان تلك هي الاصل وانما هذه مثال وتذكره وذكرى للناس  
 وكل ما في الجنة الدنيا مثال وتذكره الجنة الاخرة والى ذلك الاشارة بقوله نعم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا  
 هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها وقوله الدنيا مرزعة الاخرة فلا يكون شي هالك الا وله مثل  
 اية يستدل بها على الدنيا ولهذا لما سال الجبريل عن مملكتين على ابا وعمر اهل الجنة كيف ياكلون ولا يتغوطون  
 فاجابهم فقال له فما نظير في هذه الدنيا فقالوا الجنين في بطن امه لا يتغذى ولا يتغوط حتى انه لما ثبت ان في الجنة  
 الجنان نبيت نبأ بعلقات شعوره خلق الله لذلك مثلاً وهو ما في جنان الواقواق فان هناك الجنان  
 تحمل بنساء احملها ووجد في الدنيا ولقد نقل المودخون ان بعض المسافرين الى تلك النواحي دخل هذه الجزيرة  
 وقطف منها ثمار اهل الدنيا وذكرها اذا النواحي دخل الجزيرة وقطف منها ثماراً وادمنها ووجد لينة  
 لم يجد في ثمار اهل الدنيا رات الرجل ما كت اليه سببها ان اقبل ومقول في كلامها واق ولها سميت  
 جنان الواقواق وقوله ادم الله جميل بقائه وامنه بتأييده من نصر وعطاؤه وهدمها نكاح ام لا  
 جملة ان تلك الجنة مظهر الجنة الاخرة والنبأ شالها نكاحا يوجد في الدنيا يوجد في الجنة الدنيا او ما يوجد في  
 الجنة الدنيا يوجد في الجنة الاخرة فكما في الدنيا والاخرة نكاح ففي الجنة الدنيا نكاح لكن بعض العلماء سئل  
 عن ذلك فقال الادلة خالصة من ذلك وتوقف على الجواب ولكن اقول ان الادلة مصححة بذلك منها ما اشار اليه بقوله  
 الدنيا مرزعة الاخرة وقوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها وكل  
 من الادلة ان آدم وحواء خلقا في الجنة وكساها وكفح فيها وكل في دواية الفضل بن عمر الطهيلي في الرحلة

قال في آخره بعد ذكر ان المؤمنين يكونون في نعيم بعد قتل ابليس وجده ولا يموت الرجل حتى يرى من سنه الف  
كثرة ما له وعند ذلك تظلم الجنةان المدها متان عند مسجد الكوفة وما ودام ذلك بما شاء الله والجنات  
المدها متان هي جنة الدنيا الالجنة الاخرة وقوله عند مسجد الكوفة تريد به الجنة الاشرف لانه هو الذي اوى  
اليه الارواح من جنة الدنيا فالجنة من تلك الجنة في الظن واما في باطن فالجنة التي في المغرب والجنات هي  
الارواح قطع من الجنة في ظنهم من الجنة في اخر الرجعات في الجنة الاشرف وهي الجنةان المدها متان  
اللتان ذكرنا في القرآن وفيه حديثان فبانى الآء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام بنائ الآء ربك  
تكذبان لم يطعن انزلهم ولا جان الى والى هذه الحيتن المدها متين من جان الدنيا الاشرف بقوله  
ولم خاف مقام جنتان يعني في الاخرة ثم عطف على الكلام فقال ومن دونها جنتان اي ومن دون جنتي  
الاخرة اي لمن خاف مقام رب جنتان مدها متان بعد الموت من دون جنتي الملة اي من قبلهما فغنى دون  
باعتبار واحد باعتبار الجنة الدنيا اقل من جنة الاخرة في الثبوت والشر وغير ذلك وهذا الخبر ان لم يرد  
المفسرون الا ان اهل العمة عمنها على ذلك من كان حيا وهو من القى السبع وهو محمد نعم جنة الدنيا فافهم  
جنة الاخرة وانا ما الدنيا من طاهرها والاخرة والى ذلك اسناد صحيح في كتابه العزيز قال في حكم الجنة الى ان قال  
ولهم ذوقهم فيها بكرة وعشيا يعني جنة الدنيا ثم قال لا سمعتم تلك الجنة التي نزلت من عبادنا من كان تقيا  
يعني في الاخرة نزل على ان جنة الدنيا هي التي نزلت في الاخرة وقال في حكم الساعطين بالفرعون سوء  
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة اجمع القارع على الوقف على الساعة وعزم  
الوقف على عسيا فقال يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني الدنيا وقوله ويوم تقوم الساعة يعني في الاخرة  
نكافوا يعرضون على النار في الدنيا غدوا وعشيا وفي الاخرة يوم تقوم الساعة وهذا ظاهر لمن تدبر و  
ولهم ادخلوا الفرعون اسنادا لعذاب كلام متناف وقوله اطال دوام دولته وبقا سلطنته وهذا كلام  
اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا حرمه ان الادلة السابقة تدعي النكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا بهيمة  
المعرفة الا ان اللذة في جنة الدنيا بقدر لذة نكاح الدنيا مبيحة و لذة نكاح اهل الاخرة بقدر لذة  
نكاح اهل الدنيا اربعة الا فرجة وسحابة سلا الصادق عمن شاء اهل الجنة كيف يبيتون بكاء فاعلم ما  
انهم اذا ما هم المؤمن لم يكن عم لغرضه فجة الا فرجة الذكر خاصة ولم تكن زيادة من يدخل الهواء في الفرج



بخلاف سائر اهل الدنيا فانه اذا دخل بين الهواري فسند البكارة وهذا العنبر عن صريح فان نكح اهل الجنة  
 نكح اهل الدنيا ووجه اخر انهم لما كانت ابدانهم في كمال اللطافة كانت فيج الحورية اذا اخرج ذكر زوجها  
 فيجها كالماء اذا اذلا اصبعه فيم اخرج اجمع كمنه قبل الاذلال وليرد ذلك لان اجسامهم ذاتية ولكن لانه  
 اجسامهم حية لا موت فيها ولشدة صفاتها فقد روى عنهم ان المؤمنين اذا جامع حورية يرى وجهه في صدرها  
 وتري وجهها في صدره وروى عنهم انه يرى مح ساقه من خلف سبعين حلة وبقى وال ينبغي التنبه وهو انه  
 قد روى عنهم ان الحورية عرض عجزها الفذراع والرجل في الجنة يكون بقدر ابيات آدم وهو سبعون ذراعا  
 بل قيل ثلثون ذراعا فكيف يتوصل الى الحورية التي عجزها الفذراع الجواب انه قد علم من ضرورة الدين  
 اهل الجنة لهم فيها ما يشاؤون وان الاشياء تجري على حسب ما يخطب اليهم فاذا زاد مواعدهم طوله الله على  
 قدرها طولا العقل واذا فرغ رجع على حاله الا ان عند الفراغ ذلك بقدر العزير العليم وهو ما يدل قوله نعم قلنا  
 بقدرها واذا اراد ان يكون هو بقدر الحورية كان كما يشاء وبقى تنبيه آخر يتعلق بهذا الفرع هو انه قد ورد عن  
 اهل العصمة بنينا المؤمنين في قعر في الجنة اذا الى النور سبط في مصر فينظروا اذا قد اشرقت صورة براهما كما يرى احكام  
 النجوم النجم فيقول من انت فاني ما رايت احدا منك فنقول انا الذي قال الله سم ولدينا مزيد فنقول النجم فيجها  
 اربعائة سنة ثم يقر بان لا من ملائكة قال دينها المؤمنين في قعره اذ راي اوطا يلا لوي في قعره فيظن انه نور ان  
 قد تجلى عليه فينظر واذا قد اشرقت عليه صورة براهما كما يرى احكام النجم فيضطرب ويقول من انت فاني ما رايت احدا  
 منك فيقول انا من الذين قال الله سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فهم ان يقوم اليها فنقول لا تعلم  
 باولى الله انما انا لا نقتل اليه قال فيعتقها اربعمائة سنة في قرة مائة شاة ثم تغير فان لا من ملائكة  
 وفي هذا سوالان كثيرة مما انه كيف يجامعها اربعمائة سنة وقد خلق الله بن آدم اجوف لا يستغنى عن الطعام  
 والشراب كما هو معلوم بالوجدان والاخبار والجواب انه في حال جامع الحورية يأكل منها كل فاكهة وكل طعام وما  
 مما كل علم وعصيل مما كل قوة لانه يقتطف من خذها اذا قبلها كل فرد وريحان وكل فاكهة من فركه الخ  
 ومن فمنا اذا قبله كل شراب وكل طعام ومن موضع الجامع كل قوة ونشاط وجة كما نفي عن الطفل ما من من  
 ستة النشاط والقوة والجنة كما ذكره صاحب عين البصيرة وهو كما في الحكمة ذكر فيه الاشياء التي تبطل العمر  
 وتقوى الحرارة الغريزية قال منها جامع الشاة الجميلة المحبوبة فانه يقوى الحرارة الغريزية ويندفي

العمدة تلك الاشارة بنا وبيل قوله نعم وان الدار الاخرة لحي الحيوان نمو في حال الجماع ابلغ في مقصد  
او ذكر من جميع احواله الآخلة الزيادة عندليك مقدم والى ذلك الاشارة بقوله نعم ان اصحاب الجنة  
اليوم شغل فاكهون فقال فاكهون بالطفاشارة الى ما ذكرنا فروى عنهم في شغل باقتضا لالبحار وما  
فقد الجواب بالتلويح وهذا الدليل بالاشارة ومنها انه كيف يكون معها وقد ورد ان صور اهل الجنة  
يا قوت حمل وزمرة خضراء وزبرجدة زرقاء ودرابيض وكل ذلك يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره  
وان كان من ذهب وفضة نكل لان ذهب الجنة وفضتها شفافة كل واليه الاشارة بقوله نعم قرار  
قرار من فضة فاذا كانت تصورها كل كيف يمكنه الجماع فان اهل الجنة يرونهم لعدم الحجاب والحجاب قد  
روى عنهم انه اذا اراد المؤمن الجماع نزل عليه من الجنة نور ينشأها ويحجب عنها ليعمل ناظر الا انفسها حتى  
يفرغ وهذا ظاهر ومنها انه ندر دوان اهل الجنة اخوان على سر متقابلين لا ينظر احد في خلف صاحبه وظاهر  
انه في جميع الاحوال ما يروق الجماع والجواب اما في الظن فان المراتب تلك المعاملة للاخوان غير ان الجماع لان ذلك  
مستثنى واما في باطن فلان المؤمن في الجنة احوال تنبع من احوال الروح وافعال الجسم فكذلك في الدنيا تاكل وتقبل  
سجوا الى شيء اخر غير الاكل وكل في الجماع فلهذا الحال ان يحصل الروح والجسد معا وتكون هذه الحال ان لم  
مع الحورية ومع اخوانه لانه اذا شاء ظم لم يصوبه وهو مع الحورية حقيقة كما كان على الائمة يفعلون يكونون  
في امكنة متعددة لا يفقد احد منهم الا انهم الآن في الجنة ومنها اذا كان المؤمن كل تكلف الجمع بين هذا وبين  
ما ورد في تفسير قوله نعم واذا رأت ثم رأت نعيما وملا كبيرا نازلا ورد ما معناه ان الملائكة المقرين ياتون  
تقر الى الله فيحتسب نور بشا دنون عليه بان الرب يدعو للزيادة فيعزبون حلقه باب القصر فتنظر فيقول الرب  
من بالياب فيقول الملائكة نحن رسل الرب الى والى الله فيسأله في الزيادة فيقول قفوا حتى اسأله عليه  
حلقه الباب فتنظر ويقول يا علي فيقول البواب الاخر من بالياب فيقول البواب الاول ان الملائكة المقرين بالياب  
يسأله دنون على الله للزيادة فيقول تلام فيقولوا وكذا حتى ينهوا الى الاخر فيقول ان والى الله مع ربه  
الحورية تنقف الملائكة ما شاء الله حتى يفرغ فاذن لهم فيدخلون عليهم من ابواب غفرة ويكونون عليه وهو  
ان ذلك يدعو له للزيادة الخ وهو قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فمعه  
الدار فاذا كان المؤمن كل مكيف فينقل عن الملائكة بالحورية لم لا يكون معهم وهو معها ذلك فلو شاء الجمع



بين ذلك انه لو شاء لا مكنته وهو يحصل عليه ولكن في تلك اخطا والسلطنة اكبره والملك العظيم بان الملكة  
المقرنين يقفون على ايام اربعائة سنة يفرغ من جماع زوجة وذلك قوله نعم واذا رايت ثم رايت بغما وملكاً كبيراً  
قد روي ما معناه ان الملكة ياتي ولله كل جمعة يركاب من القور ويقول للمؤمن يا ولله ان تبتك يدك  
لزيارة نبيك ينظرم تلك الركائب حتى ياتي مرة فيعطيه صنف ما عنده حتى انه ليقول يارب لا حاجة لي بالملك  
فيقول بلي رضاي عنك ولا ينزل كل جمعة يركب يعطى صنف ما اعطى من الرضا عنه ولا انقطاع لذلك ولا لها  
وهو الذي في الجنة من النعيم والرب هو الصاحب والى والمراد بالمراد بجملة او على ويجوز ان المراد بالرب  
هو الجود بجملة ومعنى زيارته فزيارة تخدم فان من زارهم فقد رآه الله ومن اطاعهم فقد اطاع الله و  
من عصاه فقد عصى الله فالتي هي الجنة ويقال الدنيا دار او طاحل الدار فاذا كان في كل جمعة يركب المؤمن للزيارة  
فكيف يكون الحورية في مرة واحدة اربعائة سنة والحواري المراد بالجمعة مقدار ما بين الجمعة الى الجمعة من حجج الارض  
وهو سبعة ايام بقدر سبعة الاف سنة من سنى الدنيا كما دل عليه القرآن ووردت به الروايات عنهم لان اليوم  
كالقصة من سنى الدنيا فالسنة من الارض ثمانمائة وتكون القصة من سنى الدنيا والشهر ثلثون القصة وهكذا ويسمى  
الجنة ليل نهار وقال الله هم لا يموت فيها نسماً ولا زميراً وانما هو نوز ووجود وظل مدود مرات اهل الجنة  
تزيد في الحسن والجمال والجمعة والنبأ بعكس الدنيا كل وقت غائبيل التدريج سبباً لا وهكذا فاذا مضى عليهم قدس  
عشر الف سنة من سنى الدنيا صدوا عن الرفق لا خضرا في الكيئس الاحمر ويمكثون فيه قدرا ثلث عشر الف سنة من  
الدنيا ويصلون الى الاعراف والى مقام الرضوان فلا ين الوون فيما بالابدين بلا غاية ولا نهاية يزيدون  
سبأاً ووجه وجمالاً وملكاً وحرراً ونبأاً وكل مقام صدوا اليه كان اعلم من الاول بثل الرفق بين نعم الدنيا والا  
يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب اباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة ما  
ولحم طير ما يشتهون وحرر عبيد كاشاك اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يجمع فيها القوا ولا ما ينما  
الا قبيلا سلاما سلاما اللهم لا تخزننا الجنة يا كرم كما قال ادام الله دولته ورضي ربه والسيب الاحوال  
المختلفة التي تتعاقب على الانسان مرة يسر ولا يعلم سبب السرور وتارة يحزن ولا يعلم السبب تارة غما المعاصي  
تقف فلا سرور ولا حزن ولا اقبال على طاعة او مصيبة وايضا هذه الطاعة التي يقبل عليها ان كانت من طاعة  
فاما في بعض الاحوال يقبل على المصيبة وكل المصيبة وان كانت من غير فلا ثواب في طاعة ولا عقاب عليه

معصية لا يبرحها قوت <sup>في</sup> النبوة الانسان محمله سرور ولا يعلم السبق اشارة الاجاد عن  
 الائمة الاضواء الى ذلك مما انه روى عنه انه ان الامام <sup>ع</sup> يدخل عليه السرور لا مال صلته وقت من بعض شيعته  
 فاذا دخل عليه ذلك دخل على كثير من شيعته في مشرق الارض ومنها بيان ذلك ان الشيعه انما سموا الشيعه لانهم  
 من شعاع المئمه ومن متابعتهم لهم فعلى الاول يكون الامام بتولية المير ولا ريب ان كل ما يدخل عليه <sup>سليم</sup>  
 ولا ريب ان كل ما يدخل عليه المير من خفاء فان كقوة وزره او عرض كصفاء العراهم فانه يزيد في نور الاشعة  
 ذلك ما يدخل عليه من ظلمه او كدوره فانها تدخل على الاسفة وكلما اذا قلنا انه من الشاعه فان ما يدخل  
 على المبتوع الانبساط وعلى الانقباض يدخل على المشايخ ولا ريب في انما قلنا على كثير من شيعه لان بعض شيعته  
 قد لا يحسن بذلك والآفة تدخل على انكلا الاستارة وعدم معان لها وجهان احدهما دخول السرور على  
 الامام من عمل المؤمن العاقله واخر من عمل المعصية على ذلك بواسطة ام بلا واسطة اما مرجع اثر الطاعة و  
 المعصية فلا يتحقق الا من العامل بعد العمل مع العمل يرجع السرور الى الامام <sup>ع</sup> قيل العمل لا قبله واما الوسطة <sup>فمنه</sup>  
 من يكون ذلك بالواسطة ومنهم بغير الواسطة والواسطة كالابغاث فانهم وساطة بين الائمة وبين الامام بانها  
 هلمبا وى سلب السرور والسرور من الامام ومبادى اسباب الخزن من تحلية الامام ام لا انظروا ان ذلك منه  
 السرور ومبادى سببه وبدون من جهة عقل الامام فان الخزن وسببه بتولية الامام <sup>ع</sup> للعبد في المعصية وعدم  
 واعاثة حتى واقع ذلك العبد المعصية ولولا ان ذلك غنه لما عاد اليه فانهم ومنها انه ما يتوهم في مشرق الارض  
 او مغربها الا وله اخ من يؤمن بعمل كعمله يفعل كفعله حتى انه ليخزن من اعمال الدنيا ما يختار اخره لسدة المسألة  
 بلها وان كان احد هما من اهل الجنة كان الارض منه في درجة لانه خلق من الطينة التي خلق منها الاخر <sup>وا</sup>  
 دخل على احدهما فرح او خزن دخل على الاخر وان كان بعد المشرقين لان المؤمنين كاحبدا الواحد اذا  
 تالم منه عضو تالم منه العضو الذي يقر بينه او يصل او تتربه وهو ظاهر ومنها انه دوى عنهم ان الانسان اذا  
 فتح صفا نف حسانه في وجه نفسه دخل عليه السرور وهو لا يعلم واذا افت سبانه في وجه نفسه دخل عليه <sup>الحزن</sup>  
 وهو لا يعلم والسيف ان الخانات اذا ساهدها النفس انبطت لان الخانات تورد وجود وجهرة فقرى بان  
 النفس تنبط وهو السرور وعمل جلدته انجز البطن واذا ساهدها النيات انقبضت لان النيات عظيمة  
 وعلم وحفظ ومات فتنصف بذلك النفس وتنقبض فان كان لما فيه لبقى نأ وهو صغف القلب <sup>فان</sup>



النفس الحيوانية في القلب عن الامر الذي صورته فيما مضى وان كان لما يستقبل يسمى ما وهو عطر القلب  
 وهو اخر من النعم لانه ربما تكرر اجتماع النفس الحيوانية في القلب بقية عن الامر المتصور فيما يقبل  
 واستغافنا والغم والغم هما الحزن وذلك للعصية واما وجه اقباله على الطاعات في بعض الاحيان فاعلم ان  
 الانسان خلق من وجود و ماهية والوجود قبل اجتماعه بالماهية صورته صورة ملك وهو ملك من الملائكة العلوية  
 والماهية قبل اجتماعها بالوجود صورتها صورة شيطان وهو شيطان من سكان سجن فترك تلك الصورة  
 العالية وصعدت تلك الصورة الساقطة واجتمع مظهرها لما بينهما من حالة كل واحد منهما الى الاخر في الظهور وتساير  
 كل واحد منهما بالآخر في تعاكس الجهات والاطوار والشؤون مثلا اذا ارتفع الوجود عشر درجات انحطت الماهية  
 عشر درجات واما الوجود للاكل الحلال والماهية للاكل الحرام وكل شئ منه يقابل بصورة منها فلما اجتمعا  
 كان الانسان منهما اى من الطرفين والوجود هو السلطان المحكم على الجزات والعقل وزيره والماهية هو  
 السلطان المحكم على الشرور والنفس الامارة وزيروه معنى كون الوجود سلطان الجزات ان الجزات من  
 واستمدادها من وجودها من معنى كون الماهية سلطان الشر وكل افعالها من جنس الماهية واستمدادها  
 من وجودها من معناها فلما كان الانسان مركبا من الوجود الذي هو النور والماهية التي هي الظلمة كان له ميل  
 الى الطاعات والجزات من جهة الوجود وبسبب الى المعاصي والشرور من جهة الماهية واصل هذا الوجود في  
 الملا الاعلى صورة ملك مع الملائكة واصل هذه الماهية في الملا الاسفل صورة شيطان مع الشياطين فاذا  
 عرض له الفعل بله العقل المطاوعة من طلب الطاعة ومعه ملائكة تعينه وطلبته النفس لطلبها من جهة المعصية  
 ومعه شياطين تعينها فان مال الوجود واصل على العقل قوى على النفس وجندها وغلب فعل العبد الطاعة  
 وان مال الماهية واصلها على النفس قوى على العقل وجندها وغلبت فعل العبد المعصية فعنه اقبال العبد  
 على الطاعة ان عقله يستعين بالوجود الذي هو السلطان ويغلب النفس الامارة وكذا فعنه اقبال العبد على  
 المعصية ان نفسه الامارة تستعين بطاوعها وتغلب العقل وتغلبنا ان الانسان مركب من اصل خلقه من  
 الوجود والماهية فاذا قلنا السبب في ميل الانسان الى الطاعة ان صورته التي مع الملائكة تعمل ذلك العمل  
 وهو موجود مع الملائكة وتلك الصورة هي اصل الوجود الذي في الانسان بل هو وزيره معنى ان الوجود  
 العقل وجده في هذا الطاعة فغلب عقله واذا قلنا السبب في ميل الانسان الى المعصية ان صورته التي مع

الساطين تعلد ذلك العمل وهي موجودة مع الشياطين وهي اصل الماهية التي في الانسان بل هي هو  
نزد به بمعنى ان الماهية انما كانت النفس وجودها على فعل المعصية ومعنى ان العمل الوجود لذلك العمل  
في عالم الاسرار هو اعانة العقل في عالم الانوار على الطاعة وفعلها في عالم الملك ان الوجود اذا لم يعمل بعد  
العقل على العمل لانه اصل العقل والعقل انما تقوم به وعمله هو احاده بالانطافى الربانية للعقل لان كل  
شئ علم مجسبه ومعنى كون ان الوجود اذا لم يعمل فقد تملك الملائكة لانه لا انية له الا بالاعمال وكل الماهية  
في مقامها فانهم فقد ددت في العباد كثر الاجل الافهام فان صعب عليك ذلك فاعلم انه ليس لنفسي  
القميم ولا لضعف في فهم الناظر ولكن لصعوبة هذا المطلب فعليك بالتأمل والتردد فيه حتى يفتح  
الله عليك وهو خير النافعين وهذه الاشارة كافية لما نطلب على كل معنى الاحقا واحدا وهو الذي  
امهكنا انه وهو سر الخليفة وحقيقة الكون لان شئ و قوله دام الله بقاءه واسبح عليه عطاءه  
ان كان الاقبال على الطاعة من ذاته فاما له يقبل في بعض الاحيان على المعصية وان كان من غير ذلك  
له ولا عقاب عليه بحال ان ذلك الاقبال والميل من ذاته في حالين لان ذاته مركبة من وجود ميل الى  
الطاعة بطبعه وهو من ماهية يتل الى المعصية بطبعها وهوها فالميل الى الطاعة والى المعصية  
ذاته لان غير الثواب والعقاب عليه لانه مقدرنا بقوله الله سبحانه وادام سلطته هل لاهل الجنة  
التزوج باكثر من اربع نساء ام ليس لهم الا بربع كما هو حال اهل الدنيا اقول ان الاربع انما هو لهذه الاله  
بالاعتدال الدائم ولهم ما يثابون بالمنقطع وملك اليمين ولم يكن هذا التقدير في الام الماضية لسنة الاعناء  
بهم من الله لانهم خرب الام فاقامهم على الاستقامة والعدل ففرض عليهم القسمة بين الزوجات بالبعد  
الدائم رضى بهم العسر ولا يريد بهم العسر فقد عدد ما يجب فيه العدل لان كلما تعدد صواب العدل فيه فاما  
حصصه في الاربع المرات الكمال بمطابقة النظم للباطن والصفات للذوات ذلك لان ادوار الوجود  
واكوار الربة ولانهم رتبة من مراتب الاربع فحضر الزيادة فيها لتلك المطابقة متميلا للساو ولهم  
لمراتب الكمال ولعندنا قال الله فان خضعوا للاعتدال فواحدة لعدم الجور فيها في القسمة او ما ملكتم ايمانكم  
لعدم القسمة فبين فاحل لهم ما شاءوا بالمنقطع لعدم اشتراط القسمة والعدل في ذلك لانهم مستأجرون  
واما الام الماضية فلم يكونوا اهل السنة الاعناء بهم لعدم قابلية ذواتهم واما الانبياء فلا يجري عليهم



بلا من جردم واما نبينا محمد فثلاثة على ستة النبيين فالله في حقه ما كنت بدعا من الرسل <sup>القدم</sup> وقال  
 ستة الله في الذين طوار قبل كان امر الله قد صدقوا الذين يلبغون رسالات الله وهم  
 ولا يحشون احد الا الله <sup>والوفاق</sup> بعدله لو اريد منه وعدم ارادة ذلك منه قال الله ثم ترجى من شاء  
 من وتوحي اليه من شاء ومن انقبت من عزك فلا جناح عليك ولما كانت هذه الدار دار التكليف  
 لمقتضى الاخلات الاعوجاج وعدم الاستقامة حربي عليهم ما فيه صلاحهم لا ما يثبتون والافضل لهم منها  
 ما يثبت لعدم الاخلات المقتضية للاعوجاج بل جميع ما يثبتون موافق للحق لاستقامة طباعهم فلم ان  
 يتكلموا ما شاء من هذه الامة ومن الام الماضي واما رجال الام الماضي غير الانبياء والاوصياء والاولياء  
 فالذي يحيط بها الى انهم ليس لهم ان ياخذوا من هذه الامة لان هذه الامة اشرف من الام الماضي فان قيل  
 اذا كان انما هو عن الزيادة على الاربع لمصلحة فلهذا ذلك جاز في الاخرة وان كان لهم ما يثابون لكنهم  
 لا يثابون الا الاصل فلما لم ياصلح في الدنيا اصل في الدنيا لم يفسد في الاصل في الدنيا المنع من شرا الخ  
 ومجتم لم يجر برد الذهب للرجال وفي الاخرة بالعكس مع انه لا مانع من الزيادة على الاربع الاخر وعدم العلم  
 ولهذا باخذوا بجلال المنقطع والملك وهذه العلة تنقل في الاخرة من جهة الرجل لعدم الجور هنا  
 وعدم ارادة المساوات من عدم العلو والحد من محبتين فيجمع الوان الدنيا ودية مستقيمة في الاخرة فيجوز  
 الزيادة لوجود المنقطع وعدم المانع ولوسلنا المنع بال دائم قياسا على الدنيا احوال بالمنقطع وما ورد بان  
 اقل ما يعطى ادى المؤمنين مرتبتين غير التآتبات من الاسفار فاما دام اقدم مراتب المؤمنين ولهذا  
 نصف ايمان لا يشتمل اكثر من اثنتين من عليين وان اشتمل من البناءات كثيرا الى ذلك الاشارة بقوله  
 ما ازداد اخيرا في ولايتنا الا ازداد جانا في النساء والفهوم ان من لم يزد جانا في الولاية لم يزد جانا  
 في الولاية لم يزد جانا في النساء والولاية هي الجنة ولهذا قال الصادق من سمعه يقول اللهم ارحنا الجنة  
 قال لا فقل هكذا انتم في الجنة ولكن اسئل الله الا يخرجكم منها ان الجنة هي ولايتنا فيرجع <sup>المفهوم</sup> الخ  
 الى ان من لم يزد جانا في الجنة لم يزد جانا في النساء فتقع نفسه بالجل مجب لا يزد الزيادة وليس <sup>الارادة</sup> مجلس  
 بل لان ذلك غاية بلذاته وقابلية وهذا ظاهر فان اختلاف الحق انما كان لفض القابلية لا لعللة  
 المعتول مثاله الشمس اذا اشرفت على الارض كان الشعاع المنفكس على المرأة اشده انكساره عن الجدران <sup>ان</sup>

الشمس لم تعط المرأة أكثر مما أعطيت الجدار ولكن اختلف باختلاف القابلية والعلة في قلة اسمها اذ المنة  
 وكثرة ان المرأة خلقت من بقية طينة الرجل فمن خلق من بقية طينة واحدة اخذها وان كان اثنين  
 اخذها وان كان اكثر اخذهن واما البنات فان الاشجار التي تحمل بالنساء مخلوقة من بقية البقية  
 اي من فاصل طينة السماء والارض الرجل تنثرت الاشجار وان كانت من واحد لان الصفات  
 تكون كثيرة لذات واحدة وهذه الاشجار تحمل بنساء معلقات بدعورهن في تلك الاشجار فاذا مر  
 ابن المؤس كذا واحدة يدقون الى نفسها فاذا اخذوا واحدة نبت محلها اخرى سجان من لا تغفر خرائنه  
 ولا ينقص فضله ولا يقل عطاؤه لا اله الا هو اليه المصير لهذا انتهى الجواب لحكمة الحضرة المحترمة السطوة  
 مد الله ذلك الظل الظليل على البلاد ورحم ببقائه العباد على يد الداعي للحضرة السلطانية بالوقوف على  
 الانام العبد المكين احمد بن زين الدين ابراهيم اللاهاني في اول شهر رمضان سنة ثلث وعشرين بعد  
 المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة وآزى السلام والمحمد لله رب العالمين

